

تأثير استخدام استراتيجيات دوائر التعلم والمجاميع المرنة على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز في مرحلتى الحفظ وانتقال الأثر

*أ.م.د/ صبحى نور الدين عطا

المقدمة ومشكلة البحث:

إن عملية تعلم المهارات الحركية تحتاج إلى وقت وجهد كبير من المعلمين والمدربين وخصوصا إذا كانت هذه المهارات صعبة ومركبة، لذلك يسعى المعلم والمدرّب على حد سواء إلى إيجاد الطريقة المناسبة والأسلوب الجيد لتعليم الطلاب واللاعبين المهارات الجديدة ويستخدم في ذلك الاستراتيجيات الحديثة ما أمكنه ذلك حتى يستطيع تعليم هذه المهارات بجودة عالية طبقا للتطور الحادث فى هذه المجالات فى الآونة الأخيرة نتيجة للتكنولوجيا الحديثة والنظريات التى أفرزتها العلوم المرتبطة بالمجال الرياضى.

وتهتم عمليات إدارة الجودة الشاملة فى جميع المؤسسات التعليمية بموضوع استراتيجيات التعلم والتي تكمن أهميتها فى تمكين كل أعضاء هيئة التدريس والطلاب من استخدام الطرق الفعالة لاندماج المتعلمين فى الأنشطة التي تعتمد على الإجراءات والأفكار حول الكيفية التي يتعلم بها الطلاب، وتعرف الاستراتيجية بأنها فن التركيب بغرض تحقيق النجاح وهى مجموعة العمليات والطرق التي تستخدم لاكتساب وتخزين واسترجاع الأنواع المختلفة من الأنماط السلوكية سواء كانت معرفية أو حركية فالاستراتيجية تعمل على تنظيم وتجميع وتخزين المعلومات فى الذاكرة ودراسة المقررات التعليمية وتنظيم عملية الدراسة وفهم ما تم تعلمه وتتكون من مجموعة من الإجراءات لكل اجراء هدف معين وذلك لمساعدة المتعلم على أداء أفضل وتحقيق غاية التعلم.

* أستاذ مساعد قسم علوم الحركة الرياضية- كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

وتهدف استراتيجيات التعلم إلى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات التي تساعد المتعلمين في الحصول على قدر كبير من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير و بجهد أقل ولذلك يتم تدريب المتعلمين عليها من خلال تزويدهم بأهم الخطوات والمراحل التي تجعلهم مسئولين عن تعلمهم وتجعلهم عناصر فاعلة و مشاركة في العملية التعليمية والتربوية.

وترى عزيزة سالم (وآخرون، ٢٠٠٨) بأن هناك محاولات جادة لتطوير العملية التعليمية بإعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتنمية والتطوير عن طريق خلق وإعداد مواقف وأساليب واستراتيجيات تعليمية متعددة لتساعد المتعلمين على النمو والوصول لأقصى مدى تؤهله قدراتهم (عزيزة سالم ٢٠٠٨)

وتعتبر استراتيجية المجاميع المرنة من الاستراتيجيات الهامة في مجال التعلم عموما وتعلم الحركة بصفة خاصة تستند على أساس مهم وهو ان كل فرد متعلم يمثل عضوا في مجموعات مختلفة يشكلها المعلم/ المدرب في ضوء أهداف التعلم وخصائص المتعلمين (طلاب او لاعبين) وتشكل هذه المجموعات تبعا للموقف التعليمي فأحيانا تشكل المجموعة على أساس القدرات البدنية والميول والعمر التدريبي والخبرات السابقة وأحيانا أخرى تشكل على عكس ذلك فتكون المجموعات مختلفة في هذه القدرات. (طيبه عبد الرسول ٢٠١٤)

ويعتبر إختيار الاستراتيجية من قبل المعلم والتي تتلاءم مع قدرات وإمكانيات الطلاب وتراعى الفروق الفردية بينهم وتعمل على تحفيزهم لبذل المزيد من الجهد من أجل سرعة تعلم هذه المهارات من خلال زيادة تفاعلهم من أجل تحقيق الهدف من الوحدة التعليمية أو التدريبية ، ولذلك يجتهد المدربون والمدرسون بالبحث عن أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات في مجال تعلم الحركة لايبصال المادة العلمية وتطبيقها وجعل الطالب عنصرا فعالا ومتفاعلا سواء مع المدرس أو مع زملائه (ليث ٢٠١١)

وقد تم استخدام بعض هذه الاستراتيجيات في التعلم في بحوث التعلم العام في مقررات نظرية مثل العلوم (محمد ب.، ٢٠١٤) والحاسوب (الشهري و محمود، ٢٠١٩) والبلاغة (الريبيعي، ٢٠١٥) وكذلك في بعض الرياضات مثل كرة القدم (خزعل، ٢٠١٦) والتنس الأرضي (الجندي، ٢٠١٨) وقد أثبتت تلك الاستراتيجيات فعاليتها في عملية التعلم ومعادة البحث العلمي فإنه يجب التحقق من فعالية هذه الاستراتيجيات في مقررات أخرى قد تختلف طبيعتها وطرق تعليمها حتى يمكن الوقوف على نتائج يستطيع من خلالها المعلمون استخدام هذه الاستراتيجيات أم تحتاج إلى المزيد من الدراسة، وحيث أن التعلم الحركي يختلف اختلافا كبيرا عن التعلم اللفظي كما في المقررات النظرية فإن دراسة هذه الاستراتيجيات مهمة وضرورية في مجال تعلم الحركة والتجريب على مهارات حركية مختلفة الطبيعة والصعوبة مثل مهارات الجمباز حيث يعتبر الجمباز من الرياضات التي تتميز بتنوع المهارات الحركية فيه وكذلك تتميز هذه المهارات بالصعوبة وتؤدي بالشكل الجمالي السليم على مختلف الأجهزة على شكل سلاسل حركية وتكوين جملة حركية مركبة وتمثل الحركات الأرضية الركيزة الأساسية لبقية أجهزة الجمباز ويعتمد عليها المدربون في اتقان الحركات الأساسية حيث تشكل الركيزة الأساسية لمعظم الحركات على بقية أجهزة الجمباز ويعتمد تعليم حركات الجمباز على الأسس العلمية والتدريبية للوصول إلى مستويات عالية عن طريق التأثير المنظم لامكانات الأفراد حيث يتم استخدام مبادئ التعلم كالتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وكذلك استخدام الوسائل والأجهزة المساعدة في تعلم هذه المهارات وتعتبر الحركات الأرضية المدخل التعليمي للأداء على جميع أجهزة الجمباز حيث تنمي بالإضافة إلى تعلم المهارات الشجاعة والجرأة والثقة بالنفس من خلال تبنى استراتيجيات متنوعة في تعليم هذه المهارات الحركية. (بشري ٢٠١٤) (نبيل الشهري وفرح محمود ٢٠١٩) (الريبيعي ٢٠١٥) (خزعل ٢٠١٦) (الجندي ٢٠١٨)

ووفقا للمراحل التي يتم فيها تعلم الحركة وهي مرحلة التكرار ثم مرحلة الاسترجاع يتبع ذلك مرحلة انتقال أثر التعلم/ التدريب فإن جميع المعلمين والمدربين

أثناء قيامهم بتعليم وتدريب المهارات الحركية يكون الهدف لديهم ليس فقط أن يتعلم الأفراد أثناء الوحدة التعليمية و فقط بل من المهم جدا أن يتم استبقاء أثر التعلم إلى ما بعد عملية التعلم وما بعد الوحدات التعليمية حتى يمكنهم المشاركة في المنافسات وكذلك الاستفادة من هذه المهارات في التعلم لمهارات قد تكون أصعب منها على أن يتم استبقاء أثر التعلم في الذاكرة الحركية طويلة المدى لكي يتم البناء عليها والاستفادة منها مستقبلا على أجهزة أخرى أو مهارات مشابهة (انتقال أثر التعلم) لذلك فإن استخدام المعلم/ المدرب لاستراتيجيات التعلم المختلفة قد يفيد المتعلمين في استبقاء أثر التعلم في الذاكرة الحركية طويلة المدى ويتحسن مستوى أداء هذه المهارات في مرحلة الاسترجاع (الحفظ) وكذلك مرحلة انتقال الأثر) (عزيزة سالم ٢٠٠٨).

ويوجد هناك نوعين من التعلم الأول يستخدم استراتيجيات تعمل على اشراك الطالب وإعطاءه دوراً قيادياً فاعلاً مما يعطيه حافزاً أكبر للتعلم من خلال التنوع الذي يعطي مرونة ومشاركة أكبر وإبراز قدراتهم الذاتية والنوع الآخر الذي يعتمد على هيمنة المعلم أو المدرس وجعل الطالب متلقي فقط وبالتالي يحرم الطالب من فرص حقيقية للتعلم.

وهناك مهام كثيرة تقع على عاتق التربويين لكي يهيئوا أجواء ملائمة للتعلم ووضع أهداف تربوية تعمل على ان يتعلم الطالب كيفية تعلم أفكار جديدة تجعله عنصراً إيجابياً مشاركاً في عملية التعلم لا على ان يكون متلقي مثل وعاء فارغ يجب ان يملأ بمعلومات سرعان ما تتلاشى.

فمن خلال ملاحظة الباحث للطلبة والنظام المتبع داخل المحاضرات وجد أن الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم هي قيام المدرس بشرح المهارة ومستجدات اللعبة والاعتماد على اسلوب الشرح والعرض والتي تؤدي إلى تكرار المعلومات للمتعلمين ، وبالعكس عند استخدام إستراتيجيات متنوعة تسمح للطلبة بعملية المشاركة الفعلية للأداء المهاري والإجابات المعرفية ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة أي الإستراتيجيات المؤثرة والفعالة في عملية تعلم بعض الحركات الأرضية

في الجمباز ، فاستراتيجية الدوائر المغلقة التي يتم الأداء فيها في بيئة ثابتة، واستراتيجية الدوائر المفتوحة والتي يتم الأداء فيها في بيئة متغيرة، وكذلك استراتيجية المجاميع المرنة التي تهئ لكل طالب بدائل تعليمية وتتيح له اختيار المجموعة التي يرغب العمل معها والانتقال بين المجموعات ، وهذا ما حدا بالباحث أن يتساءل أي من هذه الاستراتيجيات الأفضل تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز وتطوير العملية التعليمية والتدريسية التي يمكن من خلالها تنمية قدرات الطلبة ، وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة ، وكذلك المقارنة بينهم للتعرف على أي منهم أكثر فاعلية في تحسين مستوى أداء تلك المهارات في مرحلتى الاسترجاع (الحفظ) ومرحلة انتقال أثر التدريب(التعلم) .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية الدوائر المغلقة والدوائر المفتوحة وكذلك المجاميع المرنة والتعرف على أثر تطبيق هذه الاستراتيجيات في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية (مهارة الدرجة الامامية - مهارة الوقوف على الرأس - مهارة الوقوف على اليدين - مهارة الشقلبة الامامية) في الجمباز وكذلك تحقيق اهداف البحث الفرعية التالية :

- ١- التعرف على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز باستخدام استراتيجية الدوائر المغلقة
- ٢- التعرف على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز باستخدام استراتيجية الدوائر المفتوحة .
- ٣- التعرف على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز باستخدام استراتيجية المجاميع المرنة
- ٤- التعرف على الفروق بين استخدام هذه الاستراتيجيات (الدوائر المغلقة والدوائر المفتوحة والمجاميع المرنة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز لمرحتى الحفظ (الاسترجاع) ومرحلة انتقال الأثر

فروض البحث :

سعيًا لتحقيق أهداف البحث افترض الباحث مايلي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الدوائر المغلقة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الدوائر المفتوحة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (المجاميع المرنة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعيدة بين المجموعات الثلاث ولصالح استراتيجية المجاميع المرنة في مرحلة الحفظ.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعيدة بين المجموعات الثلاث ولصالح استراتيجية المجاميع المرنة في مرحلة انتقال الأثر.

مصطلحات البحث:

الإستراتيجية :

" مجموعة من التحركات المقصودة لتنظيم البيئة التعليمية داخل حركات الدراسة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف مرغوبة " . (سعد زغلول، ٢٠٠١ : ٧)

استراتيجية التعلم باستخدام الدوائر المغلقة (closed loop learn strategy): تصميم طريقة تعليم أو تدريب على المهارات الحركية في ظروف بيئية ثابتة بمعنى تكرار ظروف الأداء من حيث التصميم والتكرار لتحقيق الهدف المراد الوصول اليه بطريقة ثابتة في كل مرة (Adams, 1991) (خالد رمضان، ٢٠٠١) .

استراتيجية التعلم باستخدام الدوائر المفتوحة (open loop learn strategy): تصميم طريقة تعليم أو تدريب على المهارات الحركية في ظروف متغيرة وهذه الظروف تتعلق بالبيئة والأدوات والإمكانات والطريقة التي يتم فيها التعلم وتستمر هذه التغييرات في المكان والبيئة المحيطة طوال فترة التمرين (محمد خ.، ٢٠٠١) (Rey, 2011).

استراتيجية المجموع المرنة (Flexible groups strategic): استراتيجية تعليمية يختار فيها الطالب بحرية الطريقة والزملاء الذي يمكنه التعلم معهم طبقاً لاستعداداته وإمكاناته وقدراته والشخصية وكذلك ميوله واتجاهاته وذلك لتتوفر لديه فرص متكافئة للتعلم وتسمح له بتحمل المسؤولية عن طريق العمل ضمن مجموعة من الزملاء الذين سيتفاعل معهم خلال التدريب ويستفاد من أدائهم لتطوير أداءه وتعلمه للأفضل. (محمد خ.، ٢٠٠١)

مرحلة الحفظ Retention/ Recall: وهي القدرة على ممارسة ماتم التدريب عليه وذلك بعد مرحلة الممارسة ويكون ذلك في الذاكرة الحركية الطويلة أى بعد مرور ٢٤ ساعة على الأقل من انتهاء مرحلة الممارسة، فالبرهان على تعلم مهارة هو القدرة على أداءها بعد فترة زمنية من الإنتهاء من وحدات تعلمها، ومحك التقييم فى هذه المرحلة هو مدى الأختلاف بين مستوى أداء الفرد فى اولى محاولات التعلم وبين مستواه فى يوم إختبار الحفظ أو الإسترجاع ،فإذا ما كان هناك تطور دال بين هاتين الفقرتين فهذا يعنى أن التعلم قد حدث. (Schmidt & Lee , 2011)

مرحلة انتقال أثر التعلم/ التدريب Transfer: فى هذه المرحلة تتم عملية توظيف المهارة وذلك بوضعها فى مواقف حركية متدرجة تنطلق بها إلى بيئة مفتوحة مع الأخذ فى الإعتبار أن تتشابه هذه المواقف مع المواقف التى تواجه المتعلم أثناء المنافسات ويضطر فيها إستخدام هذه المهارة كحل للتغلب بنجاح على الموقف الذى يمر به اللاعب أو المتعلم. (Anderson و Magill، ٢٠١٧)

الدراسات السابقة:

١- دراسة (راضى، سايط، و نشمى، ٢٠١٧) بعنوان (تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة) بهدف اعداد وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة والتعرف على تاثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق التمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة واعتمد الباحث المنهج التجريبي وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس الاديبي تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكانت النتائج التي توصل اليها الباحثون كتفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس باستراتيجية المجموعات المرنة وفق التمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة على المجموعة الضابطة كما أثرت الوحدات التعليمية المقترحة والمنضمنة التدريس باستراتيجية بالمجموعات المرنة والتمارين الادراك الحس حركي ايجابا كتمرارين مساعدة في اكتساب الادراك التوافق الحركي بكرة الطائرة.

٢- قام (حسين و عبد، ٢٠١٦) بدراسة بعنوان (تأثير استراتيجتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم) بهدف إعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجتي دوائر التعلم و المجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وكذلك التعرف على تأثير استخدام هذا المنهج على تعلم هذه المهارات وقد اختار لذلك ٤٨ طالب من طلبة الصف الثانى المتوسط تم تقسيمهم بالتساوى الى ٣ مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة تم استخدام استراتيجية المجاميع المرنة مع المجموعة الأولى واستراتيجية دوائر التعلم مع المجموعة التجريبية الثانية أما المجموعة الضابطة فكانت تعمل بالطريقة

التقليدية وكان من نتائج الدراسة كتفوق المجموعة التي استخدمت استراتيجية المجموعات المرنة في تعلم بعض مهارات كرة القدم تليها المجموعة التي استخدمت استراتيجية دوائر التعلم ومن ثم المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب المتبع من قبل المدرس.

٣- قام (العزاوي، ٢٠١٦) بدراسة بعنوان (تأثير منهاج تعليمي على وفق استراتيجيتي المجموعات المرنة ومحطات التعلم في تطوير مستوى الاداء والتحصيل المعرفي لبعض الحركات الارضية في الجمناستك) بهدف أعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجيتي المجموعات المرنة ومحطات التعلم لتطوير مستوى الاداء و التحصيل المعرفي لبعض الحركات الارضية في الجمناستك وتأثيره على تطوير مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لبعض الحركات الأرضية في الجمناستك وتكونت العينة من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية الأساسية في قسم التربية الرياضية الرياضية بالمستنصرية البالغ عددهم (٦٠) طالباً تم تقسيمهم على ثلاثة مجموعات وبطريقة القرعة أي (٢٠) طالباً لكل مجموعة واجري التجانس والتكافؤ للعينة والادوات والوسائل المستخدمة وقد تم اختيار مهارات بساط الحركات الارضية واختيار الاختبارات المناسبة لها ثم تنفيذ الوحدات التعليمية لكل مجموعة وتمثلت نتائج الدراسة في ان استراتيجيتي المجموعات المرنة ومحطات التعلم فضلا عن المنهاج المقرر لطلاب المرحلة الثالثة والتي نفذت ضمن البرامج التعليمية الثلاث ذو تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي لبعض الحركات الارضية في الجمناستك تفوقت المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت استراتيجية المجموعات المرنة على المجموعة الضابطة في اختبارات التحصيل المعرفي لبعض الحركات الارضية في الجمناستك. إضافة إلى تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت استراتيجية محطات التعلم على المجموعة الضابطة لبعض الحركات الارضية في الجمناستك ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في اختبارات التحصيل المعرفي، الا ان الفرق

ظاهري ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية. وأخيرا لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في اختبارات التحصيل المعرفي لبعض الحركات الارضية في الجمناستيك

٤- قامت (عبدالرسول، ٢٠١٤) بدراسة ماجستير بعنوان (تأثير استراتيجيتي المجاميع المرنة والممارسة الموجهة في تعليم بعض المهارات الأساسية والمعرفة الخططية في كرة القدم النسوية للصالات) بهدف اعداد منهاج لتعليم المناولة و الدرجة و التهديف و الاخمداد والمعرفة الخططية بكرة القدم للصالات وأعداد اختبار للمعرفة الخططية والتعرف على اثر تدريس المنهج المقترح بإستراتيجتي المجاميع المرنة والممارسة الموجهة في تعليم بعض المهارات الاساسية والمعرفة الخططية في كرة القدم استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، أما العينة فهي طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة وكان عددهن ٣٢ طالبة وتبين من نتائج الدراسة ان استخدام استراتيجية المجاميع المرنة حقق تعلمًا أفضل من استراتيجية الممارسة الموجهة في تعلم مهارات المناولة والدرجة والتهديف والإخمداد في كرة القدم للصالات بينما حققت استراتيجية الممارسة الموجهة مستوى أفضل في المعرفة الخططية، وان مقياس المعرفة الخططية الذي اعدته الباحثة يستطيع قياس معلومات الطالبات في المهارات الهجومية والدفاعية للعبة كرة القدم للصالات لطالبات المرحلة الاولى ، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام البرنامج التعليمي الذي اعدته وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند تدريس مادة كرة القدم.

٥- قام (ظاهر، ٢٠١٩) بدراسة بعنوان (تأثير استراتيجية المجاميع المرنة على وفق تصنيف المجال (التأملي-الاندفاعي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب) بهدف اعداد منهاج لتعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة و التعرف على تأثير تدريس المنهج المقترح باستراتيجية المجاميع المرنة في تعليم مهارة الضرب الساحق لذوي المجال المعرفي

(التأملي - الاندفاعي) بالكرة الطائرة و استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة بابل و كان عددهم ٤٠ طالبا و تضمن البحث عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة و تم استنتاج ان استخدام استراتيجيّة المجاميع المرنة حقق تعلمًا أفضل مع الاسلوب المعرفي (التأملي) في تعلم مهارة الضرب الساحق، و اوصى الباحث بضرورة اعتماد استراتيجيّة المجاميع المرنة باستخدام البرنامج التعليمي الذي اعده و ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تدريس مادة الكرة الطائرة .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية لمناسبتة لطبيعة هذا البحث ففي المجموعة الأولى يتم استخدام تعلم المهارات باستخدام استراتيجيّة الدوائر المغلقة و المجموعة الثانية فيتم استخدام تعلم المهارات قيد البحث باستخدام استراتيجيّة الدوائر المفتوحة أما المجموعة الثالثة فاستخدمت استراتيجيّة المجاميع المرنة في تعلم المهارات قيد البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة المستوي الرابع بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧/٢٠١٨) ، وقد اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ عددهم (٥٠) طالبا ، وتم استبعاد عدد (٥) طلاب لعدم انتظامهم في المحاضرات ، فأصبحت عينة البحث الأساسية (٤٥) طالبا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية قوام كل منهما (١٥) طالبا و هي المجموعة التجريبية الأولى مجموعة الدوائر المغلقة و المجموعة التجريبية الثانية فهي مجموعة

الدوائر المفتوحة أما المجموعة التجريبية الثالثة فهي مجموعة المجاميع المرنة والجدول (١) يبين وصف لأفراد عينة الدراسة .

جدول (١)

المتوسلات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات النمو (العمر - الطول - الوزن) في القياسات القبلية للمجموعات الثلاث

مجموعة المجاميع المرنة ن = ١٥		مجموعة الدوائر المفتوحة ن = ١٥		مجموعة الدوائر المغلقة ن = ١٥		وحدة القياس	المتغيرات
ع	س	ع	س	ع	س		
٠.٦٦	١٨.٨٧	٠.٦٤	١٨.٨٠	٠.٦٥	١٨.٩٣	سنة	السن
٣.٢٢	١٦٩.٧٦	٣.٤٢	١٧٠.٠٠	٢.٥٨	١٦٩.٨٦	سم	الطول
٢.٦٥	٦٨.٤٠	٤.٠٠	٦٨.٥٣	٦.٣١	٦٧.١٣	كجم	الوزن

ويبين الجدول (٢) قيم المتوسلات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات السن والطول والوزن لأفراد عينة البحث للمجموعات التجريبية الثلاث ولتحديد تكافؤ هذه المجموعات فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA بين المجموعات اثلاث في هذه المتغيرات (السن - الطول - الوزن) وجاءت البيانات الإحصائية لتوضح أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير السن هو (٠.١٥) بمستوى دلالة (٠.٨٦) ولمتغير الطول (٠.٠٣) بمستوى دلالة (٠.٩٧) ولمتغير الوزن كانت قيمة ف المحسوبة هي (٠.٤٣) وبمستوى دلالة قدره (٠.٦٥)، وتعبير قيم مستوى الدلالة المبينة بالجدول غير دالة إحصائياً لأنها كانت أكبر من ٠.٠٥، مما يشير إلى تكافؤ أفراد هذه المجموعات في متغيرات السن والطول والوزن، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٣)
نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار تكافؤ أفراد المجموعات الثلاث
في متغيرات العمر والطول والوزن في القياس القبلي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	٠.١٤	٢	٠.٠٧	٠.١٥	٠.٨٦
	داخل المجموعات	١٩.٤٣	٤٢	٠.٤٦		
	الكل	١٩.٥٩	٤٤			
الطول	بين المجموعات	٠.٥٣	٢	٠.٢٧	٠.٠٣	٠.٩٧
	داخل المجموعات	٤٠٢.٦٧	٤٢	٩.٥٩		
	الكل	٤٠٣.٢٠	٤٤			
الوزن	بين المجموعات	١٧.٩١	٢	٨.٩٦	٠.٤٣	٠.٦٥
	داخل المجموعات	٨٧٩.٠٧	٤٢	٢٠.٩٣		
	الكل	٨٩٦.٩٨	٤٤			

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز رستامير معايير لقياس طول الجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس وزن الجسم.
- كاميرا فيديو لتصوير المهارات في الاختبارات قيد البحث (البعدي - انتقال الأثر)
- صالة جمباز - مراتب - صندوق مقسم - مراتب هبوط - سلاسل قفز حبال - مقاعد سويدية .
- استمارة تقييم المهارات قيد البحث بواسطة المحكمين

ثانياً: الاختبارات المهارية:

اعتمد الباحث على مهارات المستوي الرابع في مقرر الجمباز، والتي تتمثل في مجموعة الدرجات (الأمامية) ومجموعة الثبات (الوقوف على الرأس - الوقوف على اليدين) ومجموعة الشقلبات والمتمثلة في مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين، حيث تم اختيار مهارة الدرجة الأمامية ومهارة الوقوف على الرأس ومهارة الوقوف على اليدين ومهارة الشقلبة الجانبية التي تم تطبيق برنامج هذه الدراسة عليها واعتمد الباحث لتقييم هذه المهارات في جميع القياسات قيد البحث طريقة المحكمين حيث تم

تصوير هذه المهارات وعرضها على عدد ٣ محكمين ملحق (٧) ، حيث تم اخذ المتوسط الحسابي لدرجة كلا منهما من خلال استمارة معدة لتقييم الأداء المهاري للطلبة ملحق (٥) .

الاختبار القبلي: تم اجراء الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث وذلك قبل توزيع الأفراد على المجموعات لضمان تجانس أفراد المجموعات التجريبية الثلاث وتم توزيع الطلاب على المجموعات بناء على نتائج هذه الاختبارات المهارية والجدول (٣) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات الطلاب في مستوى أداء المهارات قيد البحث قبل اجراء الدراسة.

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار تكافؤ أفراد المجموعات الثلاث في الاختبارات المهارية قيد البحث

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
٠.٦٠٦	٠.٥١	٠.٢٧	٢	٠.٥٤	بين المجموعات	مهارة
		٠.٥٤	٤٢	٢٢.٥٧	داخل المجموعات	الدرجة
			٤٤	٢٣.١١	الكلى	الأمامية
٠.٨٢	٠.١٩٦	٠.١٥	٢	٠.٣١	بين المجموعات	مهارة
		٠.٧٩	٤٢	٣٣.٣٣	داخل المجموعات	الوقوف
			٤٤	٣٣.٦٤	الكلى	على الرأس
٠.٦٧	٠.٥١٥	٠.٥٢	٢	١.٠٣	بين المجموعات	مهارة
		٠.٧٧	٤٢	٣٢.٢٧	داخل المجموعات	الوقوف
			٤٤	٣٣.٣٠	الكلى	على اليدين
٠.٥٩	٠.٥٤	٠.٣٢	٢	٠.٦٣	بين المجموعات	مهارة
		٠.٥٩	٤٢	٢٤.٦٧	داخل المجموعات	الشقلبة
			٤٤	٢٥.٣٠	الكلى	الجانبية

وتوضح نتائج تطبيق الاختبار الاحصائي تحليل التباين الأحادي الموضحة في جدول (٣) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات الثلاث في (مهارة الدرجة الامامية - مهارة الوقوف علي الرأس - مهارة الوقوف علي اليدين - مهارة الشقلبة الجانبية) قيد البحث وذلك في الاختبار القبلي مما يدل على تجانس أفراد المجموعات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد

المجموعات الثلاث في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك قبل بدء تطبيق البرنامج للمجموعات الثلاث

الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبار البعدى لبيان مستوى الأداء للمهارات المتعلمة قيد البحث ومقارنة هذه المستويات التي وصل اليها أفراد كل مجموعة لبيان أفضل الطرق المستخدمة والاستراتيجيات حيث تم اجراء الاختبارات المهارية التالية:

اختبار الحفظ (الاسترجاع) الفوري وذلك بإعطاء كل فرد من أفراد المجموعات الثلاث ٢ محاولة لكل مهارة من المهارات قيد الدراسة وتم حساب متوسط الدرجات الحاصل عليها الأفراد من قبل عدد ٣ محكمين وتم اجراء هذا الاختبار البعدى والذى يطلق عليه بعد انتهاء الوحدة التعليمية الأخيرة من البرنامج الذى تم إعداده من قبل الباحث (Magill و Anderson، ٢٠١٧)

اختبار الحفظ (الاسترجاع) المؤجل وتم إجراء هذا الاختبار بعد مرور أسبوع من آخر وحدة تعليمية وذلك لبيان مستوى الأداء في اختبار الحفظ أو الاسترجاع حيث تم إعطاء كل فرد محاولتين كما في الاختبار السابق وتم حساب متوسطات درجات المحكمين (Magill و Anderson، ٢٠١٧)

اختبار انتقال الأثر تم تصميم جملة مكونة من المهارات قيد البحث وذلك لاختبار انتقال الأثر وتم مراعاة تقييم المهارات في الجملة من حيث الترابط والتسلسل والمحسّنات والابداع كما نص عليها قانون الجميز ويعتبر أداء المهارة داخل الجملة غير أدائها مفردة مما يقيس اختبار انتقال الأثر لهذه المهارات حين تركيبها في جملة حركية واحدة وتقييم على أنها جملة أو في الجملة الحركية (Magill و Anderson، ٢٠١٧)

إجراءات الدراسة:

محتوى البرنامج المقترح ملحق (٣ ، ٢)

تحديد الهدف من البرنامج:

حدد الباحث الهدف العام لبرنامجهم في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث لطلبة المستوى الرابع بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل .

تحديد الهدف من البرنامج:

حدد الباحث غرض برنامجهم في تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز لأفراد عينة البحث من خلال المهارات الآتية:-

- مهارة الدرجة الأمامية المكورة
- مهارة الوقوف على الرأس
- مهارة الوقوف على اليدين
- مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين (العجلة)

تحديد خصائص ومستويات أفراد عينة البحث:

قام الباحث بدراسة الخصائص والسمات المميزة لعينة البحث من حيث (المستوى البدني والمهاري) وذلك لإعداد البرنامج بصورة تتناسب مع امكانياتهم البدنية والمهارية.

تحديد الجوانب الأساسية للبرنامج:

تم مراعاة النقاط التالية عند وضع البرنامج:-

- تم اعداد استمارات تكون لدى كل مجموعة محدد بها عدد التكرارات لكل مهارة داخل الوحدة الواحدة للمجموعات الثلاث بحيث تكون متساوية لضمان الضبط التجريبي لمعدلات الأداء داخل كل مجموعة.

- تم تنفيذ البرنامج مع مراعاة تساوى عدد الوحدات لكل مهارة للمجموعات الثلاث.

التوزيع الزمني لتطبيق البرنامج المقترح

قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح بحيث يشتمل على (١٦) وحدة تعليمية لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتين فى الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة.

مكونات الوحدة التعليمية:

تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاث أجزاء وهى الجزء التمهيدي (الاعمال الادارية والإحماء)(٢٠ق) ، والاعداد البدني (٢٠ق) ، الجزء رئيسى(٥٤ق) ، والجزء الختامى (التهدئة)(٥ق) ، وقد تطابق محتوى البرنامج التعليمي للثلاث مجموعات فى الإحماء والتهدئة والاعداد البدني والمهارى ، بينما اختلف فى أسلوب التعليم للمهارات قيد البحث لكل من مجموعات البحث الثلاث ملحق (٤) .

الجزء الرئيسى (الخاص بتعليم المهارات قيد البحث):

اختلفت أداء المجموعات الثلاثة فى هذا الجزء حيث تعمل كل مجموعة بنظام يختلف عن المجموعتين الأخرتين، ويتشابه العمل بين مجموعات البحث فى عدد تكرارات الأداء لكل مهارة، كما تم تقديم التغذية الراجعة KP بغرض إصلاح الأخطاء .

أسلوب تنفيذ البرنامج:

أ- أسلوب العمل مع مجموعة الدوائر المغلقة:

اعتمد الباحث أسلوب العمل مع أفراد هذه المجموعة بتثبيت طرق ووسائل التعلم والتكرارات لكل مهارة من المهارات المتعلمة قيد البحث وذلك عن طريق الاستفادة من الدوائر المغلقة حيث تعتمد هذه الطريقة على امداد المتعلم بالتغذية الراجعة بعد كل محاولة والمعرفة الفورية بنتيجة الأداء والأخطاء الناتجة فى المحاولات بدءا من مرحلة التوافق الأولى ومرورا بمرحلة التوافق الجيد حتى الوصول إلى مرحلة الاتقان والتثبيت وذلك لتعزيز وتثبيت المهارة فى الذاكرة الإجرائية فى البداية ثم فى الذاكرة الحركية طويلة المدى وقد تم تثبيت عدد التكرارات فى هذه المجموعة واعداده على أساس أن يكون بنفس عدد التكرارات فى المجموعات الأخرى

بالنسبة لأسلوب تقديم التغذية الراجعة:

يتم تقديم التغذية الراجعة الفورية بمعرفة الأداء من الباحث إلى الطالب كما يستمد الطالب معلومات التغذية الراجعة الفورية بمعرفة النتيجة ذاتياً، وتقدم التغذية الراجعة بغرض تصحيح أو إعطاء معلومات عن طريقة الأداء.

ب- أسلوب العمل مع مجموعة الدوائر المفتوحة:

تم الاعتماد على أسلوب تغيير الدائم والمستمر للبيئة التي يتم فيها المهارة واستخدام أدوات جديدة وطرق ووسائل تعليمية متنوعة في غياب التغذية المرتدة والواجبات الحركية التي يجب أن يجد لها الأفراد حلول تعليمية حسب تقديرهم حيث تم استخدام التمرينات التمهيديّة للمهارات دون الشرح الوافي للنواحي الفنية للمهارة بالطريقة الكلية وترك الفرصة للمتعلمين لاكتشاف الأخطاء والعمل بطريقة الواجبات الحركية ثم في النهاية يتم تطبيق المهارة بصورة كلية

بالنسبة لأسلوب تقديم التغذية الراجعة:

يتم تقديم التغذية الراجعة بمعرفة الأداء من المعلم (الباحث) إلى الطالب بعد الانتهاء من الأداء، ثم ينتظر الطالب انتهاء أفراد مجموعته من أداء تكرارات المهارات قيد البحث وبعد ذلك يتم تقديم التغذية بمعرفة الأداء لها مرة ثانية، ويستمر العمل هكذا حتى تنتهي من أدائها للمهارات قيد البحث، كما يستمد الطالب معلومات التغذية الراجعة الفورية بمعرفة النتيجة ذاتياً، وتقدم التغذية الراجعة بغرض تصحيح أو إعطاء معلومات عن طريقة الأداء KP.

ج- أسلوب العمل مع مجموعة المجاميع المرنة:

المرحلة الأولى : العمل مع المجموعة الكبيرة

بعد ان يشرح المعلم (الباحث) المهارة ويعرضها في القسم التعليمي يعطي ايعازه للطلاب بتشكيل المجموعة الكبيرة التي تتكون من جميع طلبة الصف ، ليطبقوا أداء التمرين الذي وضعه الباحث الذي يتماشى مع هدف الوحدة التعليمية ويستمر العمل في هذه المجموعة بحسب المدة المقررة في المنهاج .

المرحلة الثانية: العمل مع المجموعة الصغيرة

حيث يقوم المعلم بتقسيم العينة إلى مجاميع (مرنة غير ثابتة في عددها وأعضائها) ويترك لهم حرية اختيار الزميل فقط يشكلون المجموعات الصغيرة حسب الاعداد التي اعلنها المعلم ، أو انه يخبرهم بان المجموعة الأولى تحمل الأسماء الاتية والمجموعة الثانية تحمل الأسماء الاتية وهكذا أي يحدد أسماء الطلبة لأنه قد وزعهم حسب الهدف الذي يريد تحقيقه. ويستمر العمل في هذه المجاميع الصغيرة حسب المدة المقررة للبرنامج ككل.

المرحلة الثالثة: العودة للعمل مع المجموعة الكبيرة

يعود الطلبة للعمل ضمن المجموعة الكبيرة التي تضم جميع الافراد لتكرار تطبيق التمرين الذي تم تطبيقه في المرحلة الاولى.

المعالجة الإحصائية :

أستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS / الإصدار التاسع عشر)*

لمعالجة البيانات إحصائياً، وأستعان بالأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية - والانحرافات المعيارية - تحليل التباين الأحادي لاختبار تكافؤ أفراد المجموعات الثلاث في متغيرات السن والطول والوزن - اختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعات - اختبار TUKEY للمقارنة بين المجموعات وقد أرتضى الباحث مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

* تشير إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهي باختصار الحروف :
The Statistical Package for the Social Sciences.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الدوائر المغلقة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجميز ولصالح القياس البعدي ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الدوائر المغلقة) في مستوى أداء بعض الحركات الأرضية قيد البحث ن = 10

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات
		ع	س	ع	س	
٠.٠٠	١٤.١٨	٠.٩١	٦.٤٠	٠.٧٥	١.٨٠	الدرجة الأمامية
٠.٠٠	١٩.٧٥	٠.٦٧	٦.٨٠	٠.٨٥	٢.٠٠	الوقوف على الرأس
٠.٠٠	٢١.٥٤	٠.٧٠	٦.٠٧	٠.٧٠	١.٩٠	الوقوف على اليدين
٠.٠٠	١٣.٥٨	٠.٦٤	٥.٨٧	٠.٩٤	١.٢٦	الشقبة الجانبية على اليدين (العجلة)

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الدوائر المغلقة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجميز ولصالح القياس البعدي ، مما يحقق نتائج الفرض الأول وهذا يعني أن استخدام استراتيجية الدوائر المغلقة في تعليم مهارات الحركات الأرضية في الجميز كأحد المهارات المغلقة يحقق نتائج إيجابية ويرجع هذا التحسن إلى أن الدوائر المغلقة تعتمد بصورة أساسية على التغذية الراجعة الفورية بمعرفة الأداء والنتيجة والتي تزودهم بمعلومات عن كيفية تنفيذ الأداء ونتيجته بصورة سريعة فتساعدهم على تعديل الأخطاء في المحاولات التالية للأداء، بالإضافة إلى أن أفراد هذه المجموعة قاموا بتكرار الأداء بصورة مستمرة في مكان ثابت على بساط الحركات الأرضية، مما أدى إلى أدائهم المهارات بطريقة صحيحة وبقدر كبير من الدقة، ومن ثم له تأثيراً إيجابياً في مستوى أدائهم المهاري، حيث يتفق كلا من

(Nagy و Talaat، ٢٠١١) ديفيد وجون David & John (١٩٩٥م) أن المهارات الحركية المغلقة تؤدي في بيئة ثابتة حيث يقوم المؤدى بتحديد متى يؤدي الحركة حيث تتطلب هذه المهارات الحركية الثبات في الأداء. (٤ : ٢١)

كما يرى الباحث أن سبب تحسن أفراد عينة البحث في القياس البعدي عن القبلي يرجع إلى أن الدوائر المغلقة تعتمد على مفهوم الأثر المدرك وهو عبارة عن معياراً أو مرجعاً يتمثل في نموذج المهارة الذي يتم اختزانه في الذاكرة والذي يستخدم في تقييم الأداء، وذلك عن طريق مقارنته به لكشف أية أخطاء في الأداء عن طريق المعلومات التي تقدمها التغذية الراجعة للعمل على تصحيحها في المحاولة التالية ، حيث يؤكد ذلك ما ذكره محمد طلعت وجوزيف ناجي (٢٠١١م) بأن الأثر المدرك يعتبر صورة تمثل البناء التركيبي للحركة يتم حفظها في الذاكرة، ويستخدم اللاعب هذا الأثر كمرجع يتم على أساسه تعديل الحركة التالية بناءً على ما أدركه من معلومات التغذية الراجعة، وبالتالي يمكن مضاهاة التغذية الراجعة الناجمة عن سريان الحركة بما هو مخزون سابقاً في هذا الأثر. (٦ : ١٣١)

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الدوائر المغلقة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح القياس البعدي ".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه (توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الدوائر المفتوحة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح القياس البعدي) ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الدوائر المفتوحة) في مستوى أداء بعض الحركات الأرضية قيد البحث ن = ١٥

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات
		ع	س	ع	س	
٠.٠٠	١٥.٩٦	٠.٦٢	٥.٧٦	٠.٧٢	١.٩٧	الدرجة الأمامية
٠.٠٠	٢٤.٠٦	٠.٥٣	٦.٠٠	٠.٧٧	١.٨٠	الوقوف على الرأس
٠.٠٠	١٠.٨٥	٠.٧٥	٥.٠٠	١.٠٤	١.٧٠	الوقوف على اليدين
٠.٠٠	١٣.٨٠	٠.٧٥	٥.٠٠	٠.٦٨	١.٥٠	الشقلبة الجانبية على اليدين (العجلة)

ويرجع الباحث ذلك إلى طريقة أداء المهارات في الدوائر المفتوحة ، حيث يقوم الطالب بتكرار الأداء مما ادي الي تحسن مستوى أدائهم ، حيث يتفق كلام من (Nagy و Talaat، ٢٠١١) ديفيد وجون David & John (٢٠٠٥م) أن المهارات الحركية المفتوحة هي تلك المهارات التي تؤدي في بيئة متغيرة وتتطلب هذه التغيرات البيئية من الفرد أن يقوم ببعض التعديلات أو التحسينات في النمط العضلي للحركة لكي يلئم متطلبات الموقف. (٤ : ٢٢)

وقد يؤدي ذلك لزيادة دافعية المتعلم نحو تحسين الأداء وتحقيق نتيجة جيدة لادائه تحت ظروف عدم امداده بالتغذية الراجعة والعمل على حل المشكلات التي قد تواجهه نتيجة ظهور أخطاء وفي بيئة متغيرة وواجبات متغيرة أيضا يتم تنفيذها واعطائها من قبل المعلم ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ديل راي Del Ray (٢٠٠١م) (٥) في أن استخدام الدوائر المفتوحة في تعليم أو تدريب المهارات الحركية أثر تأثيراً إيجابياً في مستوى ودقة الأداء المهاري.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الدوائر المفتوحة) علي مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح قياس البعدي "

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (المجاميع المرنة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح القياس البعدي) ، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (المجاميع المرنة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية قيد البحث ن = 10

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات
		ع	س	ع	س	
٠.٠٠	٢٣.٤٢	٠.٤٩	٦.٦٦	٠.٧٣	٢.٠٧	الدرجة الأمامية
٠.٠٠	١٥.٤٦	٠.٩٧	٧.٣٣	١.٠٣	١.٩٣	الوقوف على الرأس
٠.٠٠	١٤.٧٨	٠.٩٨	٧.٣٣	٠.٨٤	١.٥٧	الوقوف على اليدين
٠.٠٠	١٦.٢٠	٠.٧٢	٨.٣٣	٠.٦٤	١.٥٣	الشقبة الجانبية على اليدين (العجلة)

وقد نتج هذا التحسن نتيجة إمكانية تغيير أفراد المجموعة التي يعمل معها مما يزيد التنافس بين أفراد هذه المجموعة في الوصول لمستوى جيد من تعلم المهارات قيد البحث ، وكذلك إمكانية حصول أفراد هذه المجموعة على مزيج من التغذية الراجعة الفورية بمعرفة الأداء والنتيجة ، وهذا يعتبر أكثر فائدة عند تطوير أداء المهارات الحركية حيث يؤدي إلى تنمية حركية بصورة جيدة عند تعلم وأداء المهارة، وهذا النمط من شأنه زيادة احتمالية تحقيق الهدف من كل محاولة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دافعية الفرد على الاستمرار في الممارسة لتعديل الأداء للوصول إلى الاستجابة الصحيحة، وهذا كان له تأثيراً إيجابياً في بناء وتطوير التصور الحركي الصحيح للمهارات لديهم، كما أدى إلى تحسين مواصفات الأداء أثناء الممارسة.

ويتفق ذلك مع نتائج كل من (راضي، سايط ونشني ٢٠١٧) ، (حسين وعبد، ٢٠١٦) ، (العزاوي ٢٠١٦) أن استخدام استراتيجية المجاميع المرنة لها تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (المجاميع المرنة) على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية فى الجماز ولصالح قياس البعدي

عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاث على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية فى الجماز ولصالح استراتيجية المجاميع المرنة فى مرحلة الحفظ ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاث (المورتر المغلقة - الدوائر المفتوحة - المجاميع المرنة) لمستوى تعلم بعض الحركات الأرضية فى الجماز قيد البحث فى اختبار الحفظ (الاسترجاع) المبكر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارة الدرجة الأمامية	بين المجموعات	٦.٤١	٢	٣.٢٠	٦.٦١	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٠.٣٦	٤٢	٠.٤٨		
	الكلى	٢٦.٧٧	٤٤			
مهارة الوقوف على الرأس	بين المجموعات	١٣.٥١	٢	٦.٧٥	١١.٩٥	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٣.٧٣	٤٢	٠.٥٦		
	الكلى	٣٧.٢٤	٤٤			
مهارة الوقوف على اليدين	بين المجموعات	٤٠.٩٣	٢	٢٠.٤٦	٣٠.٤١	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٨.٢٦	٤٢	٠.٦٧		
	الكلى	٦٩.٢٠	٤٤			
مهارة الشقلبة الجانبية	بين المجموعات	١٧.٧٣	٢	٨.٨٦	١٢.٦٣	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٩.٤٦	٤٢	٠.٧٠		
	الكلى	٤٧.٢٠	٤٤			

ويوضح جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA – onw way)

لبيان الفروق بين المجموعات الثلاث فى مستوى أداء المهارات قيد البحث فى اختبار الحفظ (الاسترجاع) الفوري والذي تم بعد انتهاء الوحدة التعليمية الأخيرة من تعلم كل مهارة وذلك بعد إعطاء فترة راحة قدرها ١٠ دقائق بعد انتهاء أخر محاولة وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث حيث

جاءت قيمة (ف) لمهارة الدرجة الأمامية ٦.٦١ ولمهارة الوقوف على الرأس ١١.٩٥ أما قيمة (ف) لمهارة الوقوف على اليدين فكانت ٣٠.٤١ ولمهارة القلبة الجانبية على اليدين ١٢.٩٣ حيث تم تحسن أداء جميع المهارات قيد البحث بدلالة إحصائية عند ٠.٠٥ ولمعرفة أي من المجموعات الثلاث قد تم تحسن مستوى أفرادها فقد تم استخدام اختبار Tukey لقياس مستوى المعنوية للمقارنات بين المجموعات حيث تم عرض النتائج في جدول (٨)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لعينة البحث الثلاثة (الدورئ المغلقة - الدوائر المفتوحة - المجاميع المرنة) لمستوى تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث في اختبار الحفظ (الاسترجاع) المبكر

المتغيرات	المجموعة ا	المجموعة ل	الفرق بين (I-J)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مهارة الدرجة الأمامية	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	٠.٦٣*	٠.٢٥	٠.٠٢
		المجاميع المرنة	٠.٢٧-	٠.٢٥	٠.٣٠
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	٠.٦٣-*	٠.٢٥	٠.٠٢
		المجاميع المرنة	٠.٩٠-*	٠.٢٥	٠.٠٠١
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٠.٢٧	٠.٢٥	٠.٣٠
		الدوائر المفتوحة	٠.٩٠*	٠.٢٥	٠.٠٠١
مهارة الوقوف على الرأس	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	٠.٨٠*	٠.٢٧	٠.٠٠٦
		المجاميع المرنة	٠.٥٣-	٠.٢٧	٠.٠٥٩
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	٠.٨٠-*	٠.٢٧	٠.٠٠٦
		المجاميع المرنة	١.٣٣-*	٠.٢٧	٠.٠٠
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٠.٥٣	٠.٢٧	٠.٠٥٩
		الدوائر المفتوحة	١.٣٣*	٠.٢٧	٠.٠٠
مهارة الوقوف على اليدين	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	١.٠٧*	٠.٣٠	٠.٠٠١
		المجاميع المرنة	١.٢٧-*	٠.٣٠	٠.٠٠
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	١.١٠-*	٠.٣٠	٠.٠٠١
		المجاميع المرنة	٢.٣٣-*	٠.٣٠	٠.٠٠
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	١.٢٧*	٠.٣٠	٠.٠٠
		الدوائر المفتوحة	٢.٣٣*	٠.٣٠	٠.٠٠
مهارة الشقلبة الجانبية	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	٠.٨٧*	٠.٣٠	٠.٠٠٧
		المجاميع المرنة	٠.٦٧-*	٠.٣٠	٠.٠٣٥
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	٠.٨٧-*	٠.٣٠	٠.٠٠٧
		المجاميع المرنة	١.٥٣-*	٠.٣٠	٠.٠٠
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٠.٦٧*	٠.٣٠	٠.٠٣٥
		الدوائر المفتوحة	١.٥٣*	٠.٣٠	٠.٠٠

ويوضح نتائج اختبار Tukey (جدول ٨) والذي تم اجرائه لبيان أى المجموعات تحسن متوسط الاداء للمهارات قيد البحث فيها مقارنة بالمجموعات الأخرى فقد تبين أن المجموعة التى استخدمت استراتيجىة المجاميع المرنة كانت هى أفضل المجموعات فى اختبار الحفظ المبكر عن المجموعتين الدوائر المفتوحة والدوائر المغلقة ماعدا مهارة الدرجة الأمامية فقد كانت الافروق بين مجموعة استراتيجيات المجاميع المرنة داله احصائية فقط بينها وبين مجموعة الدوائر المفتوحة فقط ولم يكن هناك أى فروق ذات دلالة احصائية مع مجموعة الدوائر المغلقة وهذا يتفق مع الدراسات التى أجريت فى هذا المجال طاهر ٢٠١٩ ، عبدالرسول ٢٠١٤ والغزوى ٢٠١٦ و خالد رمضان ٢٠٠١ حيث اتفقت معها فى أن استخدام استراتيجىة المجاميع المرنة يؤثر تأثيرا ايجابيا فى تعلم المهارات الحركية، كما أظهرت النتائج الموضحة فى جدول (٨) أن مجموعة الدوائر المغلقة أظهرت فروق ذات دلالة احصائية عن مجموعة الدوائر المفتوحة فى جميع مهارات البحث وكان هذا الفرق دال إحصائيا ويرجع الباحث ذلك نظرا لوضوح الهدف لدى افراد هذه المجموعة وكذلك امداد المعلم لأفرادها بالتغذية المرتدة الفورية وذلك يتفق مع الدراسات السابقة التى تناولت هذا الموضوع

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاث (الدوائر المغلقة - الدوائر المفتوحة - المجاميع المرنة) لمستوى تعلم بعض الحركات الأرضية في الجماز قيد البحث في اختبار الحفظ (الاسترجاع) المتأخر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارة الدرجة الأمامية	بين المجموعات	٣.٦٨	٢	١.٨٣	٤.١٨	٠.٢٢
	داخل المجموعات	١٨.٤٧	٤٢	٠.٤٤		
	الكلى	٢٢.١٤	٤٤			
مهارة الوقوف على الرأس	بين المجموعات	٣٦.٣١	٢	١٨.١٥	٦٩.٧٤	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٠.٩٣	٤٢	٠.٢٦		
	الكلى	٤٧.٢٤	٤٤			
مهارة الوقوف على اليدين	بين المجموعات	٣٤.١٧	٢	١٧.٠٩	٢٥.٥١	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٨.١٣	٤٢	٠.٦٧		
	الكلى	٦٢.٣١	٤٤			
مهارة الشقلبة الجانبية	بين المجموعات	١٣.٥١	٢	٦.٧٥	٩.٩٩	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٨.٤٠	٤٢	٠.٦٧		
	الكلى	١٤.٩١	٤٤			

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج اختبار تحليل التباين (onw way ANOVA) لبيان الفروق بين المجموعات الثلاث في مستوى أداء المهارات قيد البحث في اختبار الحفظ (الاسترجاع) المتأخر أو المؤجل والذي تم بعد أسبوع من انتهاء الوحدة التعليمية الأخيرة وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث حيث جاءت قيمة (ف) لمهارة الدرجة الأمامية ٤.١٨ ولمهارة الوقوف على الرأس ٦٩.٧٤ أما قيمة ف لمهارة الوقوف على اليدين فكانت ٢٥.٥١ ولمهارة القلبية الجانبية على اليدين ٩.٩٩ حيث تم تحسن أداء جميع المهارات قيد البحث بدلالة إحصائية عند ٠.٠٥ ولعرفة أي من المجموعات الثلاث قد تم تحسن مستوى أفرادها فقد تم استخدام اختبار Tukey لقياس مستوى المعنوية للمقارنات بين المجموعات حيث تم عرض النتائج في جدول (١٠) .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لعينة البحث الثلاثة (الدورتر المغلقة - الدوائر المفتوحة - المجاميع المرنة) لمستوى تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث في اختبار الحفظ (الاسترجاع) المتأخر

المتغيرات	المجموعة ا	المجموعة ل	الفرق بين (I-J)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مهارة الدرجة الأمامية	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	٠.٣٧	٠.٤٢	٠.١٤
		المجاميع المرنة	٠.٣٣-	٠.٢٤	٠.١٨
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	٠.٣٧-	٠.٢٤	٠.١٤
		المجاميع المرنة	*٠.٧٠-	٠.٢٤	٠.٠١
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.١٨
مهارة الوقوف على الرأس	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	*٠.٧٠	٠.٢٤	٠.٠١
		المجاميع المرنة	*١.١	٠.١٩	٠.٠٠
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	*١.١٣-	٠.١٩	٠.٠٠
		المجاميع المرنة	*١.١-	٠.١٩	٠.٠٠
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	*٢.٢٠-	٠.١٩	٠.٠٠
مهارة الوقوف على اليدين	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	*١.١٣	٠.١٩	٠.٠٠
		الدوائر المفتوحة	٢.٢٠*	٠.١٩	٠.٠٠
	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	١.١٣*	٠.٣٠	٠.٠٠
		المجاميع المرنة	١.٠٠-*	٠.٣٠	٠.٠٠٢
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	١.١٣-*	٠.٣٠	٠.٠٠
مهارة الشقلبة الجانبية	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٢.١٣-*	٠.٣٠	٠.٠٠
		الدوائر المفتوحة	١.٠٠*	٠.٣٠	٠.٠٠٢
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٢.١٣*	٠.٣٠	٠.٠٠
		الدوائر المفتوحة	٠.٥٣	٠.٣٠	٠.٨٣
	الدوائر المغلقة	المجاميع المرنة	٠.٨٠-*	٠.٣٠	٠.٠١١
	الدوائر المفتوحة	٠.٥٣-	٠.٣٠	٠.٠٠٨	
	المجاميع المرنة	١.٣٣-*	٠.٣٠	٠.٠٠	
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	٨.٠*	٠.٣٠	٠.٠١١
	الدوائر المفتوحة	١.٣٣*	٠.٣٠	٠.٠٠	

ويوضح نتائج اختبار Tukey (جدول ١٠) والذي تم اجرائه لبيان أى المجموعات تحسن متوسط الاداء للمهارات قيد البحث فيها مقارنة بالمجموعات الأخرى لاختبار الحظ (الاسترجاع) المتأخر أو المؤجل فقد تبين أن المجموعة التى استخدمت استراتيجية المجاميع المرنة كانت هى أفضل المجموعات فى اختبار الحفظ المبكر عن المجموعتين الدوائر المفتوحة والدوائر المغلقة ماعدا مهارة الدرجة الأمامية فقد كانت الفروق بين مجموعة استراتيجيات المجاميع المرنة داله احصائية فقط بينها وبين مجموعة الدوائر المفتوحة فقط ولم يكن هناك أى فروق ذات دلالة احصائية مع مجموعة الدوائر المغلقة وهذا يتفق مع الدراسات التى أجريت فى هذا المجال حسين وعبد ٢٠١٦ ودراسة راضلى وسليم ونشمى ٢٠١٧ حيث اتفقت معها فى أن استخدام استراتيجية المجاميع المرنة يؤثر تأثيرا ايجابيا فى تعلم المهارات الحركية، كما أن مجموعة الدوائر المغلقة أظهرت فروق ذات دلالة احصائية عن مجموعة الدوائر المفتوحة فى جميع مهارات البحث وكانت الفروق دالة احصائيا ماعدا مهرةى الدرجة الأمامية والشقبة الجانبية العجلة وكان هذا الفرق غير دال إحصائيا ويرجع الباحث ذلك نظرا لوضوح الهدف لدى افراد هذه المجموعة وكذلك امداد المعلم لأفرادها بالتغذية المرتدة الفورية وأيضا نظرا لوجود فترة راحة اختلف مستوى الأداء عن درجات اختبار الحفظ (الاسترجاع المبكر)

عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس:

وينص الفرض الخامس على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاث على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز ولصالح استراتيجية المجاميع المرنة في مرحلة انتقال الأثر ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

وللتحقق من هذا الفرض فإنه تم اجراء اختبار تحليل التباين (onw way ANOVA-) لبيان الفروق بين المجموعات الثلاث في اختبار الحفظ انتقال أثر التعلم (والذى تم بعد أسبوع من انتهاء الوحدة التعليمية الأخيرة حيث تم تصميم

اختبار لتقييم مستوى أداء جملة حركية مركبة للمهارات قيد البحث على أساس أنها سلسلة حركية وتم تقييمها من قبل المحكمين من (١٠ درجات) وتم مراعاة درجات العوامل الأخرى المرتبطة بالسلسلة الحركية مثل الربط والمحسّنات والابداع بالإضافة إلى درجات المهارات قيد البحث على أساس أنها جملة اجبارية

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاث (الدورث المغلقة - الدوائر المفتوحة - المجاميع المرنة) لمستوى تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث في اختبار انتقال أثر التعلم

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
٠.٠٠	١٥.٥٩	٨.٢٦	٢	١٦.٥٣	بين المجموعات	الجملة الحركية
		٠.٥٣	٤٢	٢٢.٢٦	داخل المجموعات	
			٤٤	٣٨.٨٠	الكلّي	

وقد أوضحت النتائج (جدول ١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث حيث جاءت قيمة (ف) ١٥.٥٩ مما يدل على أن هناك فروق بين متوسطات أداء أفراد هذه المجموعات في الجملة الحركية المكونة من مهارات قيد الدراسة حيث تم اعتبار دمج هذه المهارات على أساس سلسلة حركية أنها تمثل انتقال أثر تعلم هذه المهارات تحت ظروف جديدة وتمثل الربط بينها خبرة حركية جديدة حيث يمكن استخدام المهارة المتعلمة تحت ظروف أخرى تمثل انتقال أثر تعلمها ولبيان أي من المجموعات كانت أفضل في اختبار انتقال الأثر فقد تم إجراء اختبار Tukey لقياس مستوى المعنوية للمقارنات بين المجموعات حيث تم عرض النتائج في جدول (١٢)

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لعينة البحث الثلاثة (الدوائر المغلقة - الدوائر المفتوحة - المجاميع المرنة) لمستوى تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث في اختبار انتقال أثر التعلم

المتغيرات	المجموعة ا	المجموعة ج	الفرق بين (I-J)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
اختبار انتقال أثر التعلم (الجملة الحركية)	الدوائر المغلقة	الدوائر المفتوحة	*-٠.٩٣	٠.٢٦	٠.٠٠١
		المجاميع المرنة	*-١.٤٧	٠.٢٦	٠.٠٠٠
	الدوائر المفتوحة	الدوائر المغلقة	*٠.٩٣	٠.٢٦	٠.٠٠١
		المجاميع المرنة	-٠.٥٣	٠.٢٦	٠.٠٥١
	المجاميع المرنة	الدوائر المغلقة	*١.٤٧	٠.٢٦	٠.٠٠٠
		الدوائر المفتوحة	٠.٥٣	٠.٢٦	٠.٠٥١

وقد أوضحت النتائج تفوق المجموعة الثالثة وهي مجموعة استراتيجية المجاميع المرنة على باقى المجموعات فى اختبار انتقال الأثر والذي تكون من الربط بين المهارات قيد البحث على أساس انها سلسلة حركية كما أظهرت النتائج تفوق مجموعة الدوائر المفتوحة على مجموعة الدوائر المغلقة فى اختبار انتقال الأثر (David, ٢٠٠٥) و (Mohamed Talaat, 2011) وذلك يرجع إلى استعداد أفراد هذه المجموعة لحل المشكلات الجديدة أو الاسلوب الجديد لأداء هذه المهارات فى ظروف جديدة حيث تم نلّم أثناء التمرين حيث أدت أفراد هذه المجموعة جميع وحدات التعلم على المهارة فى ظل الواجبات الحركية وتعلم المهارات فى ظل غياب التغذية الراجعة .

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات :

- ١- استخدام استراتيجية دوائر التعلم المغلقة فى تعلم المهارات الحركية له تأثير ايجابى فى تحسين مستوى أداء بعض الحركات الأرضية فى الجمباز
- ٢- استخدام استراتيجية دوائر التعلم المفتوحة فى تعلم المهارات الحركية له تأثير ايجابى فى تحسين مستوى أداء بعض الحركات الأرضية فى الجمباز.

- ٣- مجموعة المجاميع المرنة كان لها تأثير ايجابي دال إحصائيا على تحسين مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز.
- ٥- تفوقت المجموعة التي استخدمت استراتيجية المجاميع المرنة في تحسين مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث مجموعة الدوائر المغلقة ومجموعة الدوائر المفتوحة في اختبارات الحفظ (الاسترجاع) المبكر والمتأخر أو المؤجل وكذلك اختبار انتقال أثر التعلم.
- ٦- تفوقت المجموعة التي استخدمت استراتيجية الدوائر المغلقة في تحسين مستوى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث عن مجموعة الدوائر المفتوحة في اختبارات الحفظ (الاسترجاع) المبكر والمتأخر أو المؤجل.
- ٧- نسب التحسن للمجموعة التي استخدمت استراتيجية الدوائر المفتوحة كانت أفضل من نسب التحسن لمجموعة الدوائر المغلقة في اختبار انتقال الأثر

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء الإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلي :
- ١- استخدام استراتيجية المجاميع المرنة عند تعلم المهارات الحركية في الجمباز لما لها من تأثير جيد في عملية التعلم سواء كان في مرحلة الحفظ (الاسترجاع) أو مرحلة انتقال الأثر.
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم بالدوائر المغلقة في بداية عملية تعلم المهارات الحركية في الجمباز ثم فتحها تدريجياً للوصول إلى البيئة المفتوحة التي تشابه ظروف المنافسة.
- ٣- الاستفادة من معلومات التغذية الراجعة في تعليم المبتدئين للمهارات الحركية وخاصة لمهارات الجمباز.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة في الألعاب والرياضات الأخرى لتوثيق نتائج هذا البحث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- محمد، بشرى (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمعلومات فى مادة العلوم وتحفظهن بها. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد ١٣ العدد ١.
- ٢- طاهر، بلال (٢٠١٩). تأثير استراتيجيات المراجع المرنة على وفق تصنيف المجال (التأملي-الاندفاعي) في تعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب. مجلة علوم التربية الرياضية المجلد ١٢، العدد ١، جامعة بابل.
- ٣- محمد، خالد (٢٠٠١). استخدام الدوائر المغلقة والدوائر المفتوحة فى تعلم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٤- عبدربه، زمزم سعيد (٢٠١٩). رنامج قائم على استراتيجيات معالجة المعلومات لتنمية الذاكرة العاملة لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية . اطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة - كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم العلوم النفسية.
- ٥- الربيعى، ضرغام (٢٠١٥). ثر استراتيجيات المجموعات المرنة في التحصيل لدى طالب الصف الخامس الأدبى فى مادة البلاغة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل .
- ٦- عبدالرسول، طيبة (٢٠١٤). تأثير استراتيجيتي المراجع المرنة والممارسة الموجهة في تعليم بعض المهارات الأساسية والمعرفة الخطئية في كرة القدم النسوية للصالات. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة.
- ٧- حسن، ظافر & خزعل، أمين (٢٠١٦). تأثير استراتيجيتي دوائر التعلم والمراجع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم. مجلة جامعة ذى قار، المجلد ١١، العدد ١.

- ٨- سالم، عزيزة محمود وآخرون. (٢٠٠٨). تأثير برنامج مقترح للألعاب التربوية على بعض المتغيرات البدنية ومستوى بعض الحركات الأرضية في الجباز. المؤتمر العلمي الرابع بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية.
- ٩- راضى، عماد ، سايط، منتظر ، نشمى، منيب (٢٠١٧). تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق تمارين الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة. مجلة أبحاث النكاء والقدرات العقلية العدد الثالث والعشرون الجامعة المستنصرية .
- ١٠- داوود، ليث محمد (٢٠١١): اثر استخدام استراتيجية المجموعات المرنة فى تعلم فن اداء مهارتى التمرير من اعلى والتمرير من اسفل فى الكرة الطائرة. مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية ، مجلد (١٧)، عدد (٥٧).
- ١١- الجندي، محمد (٢٠١٨). تأثير استراتيجيات دوائر التعلم والمجموعات المرنة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى التنس الأرضى. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية العدد ٦ ء الجزء الثانى.
- ١٢- العزاوى، محمد (٢٠١٦). تاثير منهاج تعليمي على وفق أستراتيجيى المجموعات المرنة ومحطات التعلم في تطوير مستوى الاداء والتحصيل المعرفي لبعض الحركات الارضية في الجمناستك. رسالة ماجستير.
- ١٣- زغلول، محمد سعد وآخرون : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ١٤- الشهرى، نبيل كاظم ، محمود، فرح شاكر (٢٠١٩). فاعلية بر نامج تعليمي قائم على استراتيجيتي المجموعات المرنة والعمل الجماعي (SGT). كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 15- Adams, J.A., (1991): A Closed Loop theory of motor learning journal of motor behavior, U.S.A, 3, P. 111-150.

- 16- David, L.G., & John C.O., (2005): Understanding motor development, Brown & W.M.C Brown communications, Inc.
- 17- Del Ray (2001): The effects of vides taped feedback on from accuracy and latency in an open and closed environment, Journal of motor behavior, 3, p. 281-287.
- 18- Mohamed Talaat, Joseph Nagy (2011): Effect of using closed loop theory on performance level of some basic skills of table tennis juniors, world journal of sport sciences, 5 (2): 131-134.
- 19- Richard Magill, David Anderson) 2017).(Motor Learning and Control: Concepts and Applications .McGraw-Hill Education, 2 Penn Plaza, New York, NY 10121.

المستخلص

تأثير استخدام استراتيجيات دوائر التعلم والمجاميع المرنة على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز في مرحلتى الحفظ وانتقال الأثر

***أ.م.د/ صبحى نور الدين عطا**

يهدف البحث الحالي إلى تصميم وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية الدوائر المغلقة والدوائر المفتوحة وكذلك المجاميع المرنة والتعرف على أثر تطبيق هذه الاستراتيجيات في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية (مهارة الدرجة الامامية - مهارة الوقوف على الرأس - مهارة الوقوف على اليدين - مهارة الشقلبة الامامية) في الجمباز ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وقد استعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، تمثل مجتمع البحث في طلاب المستوى الرابع والبالغ عددهم (٨٠) طالبا ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة المستوى الرابع بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل فى الفصل الدراسى الثانى (٢٠١٧/٢٠١٨) ، وبلغ قوام العينة (٤٥) طالبا مقسمين الى ثلاث مجموعات متساوية ، وكانت من أهم النتائج تفوق المجموعة الثالثة والتي استخدمت استراتيجية المجاميع المرنة فى تحسين مستوى أداء بعض الحركات الأرضية فى الجمباز قيد البحث فى اختبارات الحفظ (الاسترجاع) المبكر والمتأخر أو المؤجل وكذلك اختبار انتقال أثر التعلم ، وكانت من أهم التوصيات استخدام استراتيجية المجاميع المرنة عند تعلم المهارات الحركية فى الجمباز لما لها من تأثير جيد فى عملية التعلم سواء كان فى مرحلة الحفظ (الاسترجاع) أو مرحلة انتقال الأثر.

* أستاذ مساعد قسم علوم الحركة الرياضية- كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

Abstract

The effect of using learning circles strategies and flexible groups on learning some ground movements in gymnastics in the two stages of conservation and transmission of impact

*** Prof. Dr. Sobhi Nouredine Atta**

The current research aims to design the design of special educational units using the closed circuit and open circuit strategy, as well as the flexible groups, and to identify the effect of applying these strategies on learning some ground movement skills (front rolling skill - head standing skill - handstand skill - forward flip skill) in Gymnastics, and the researcher used the experimental approach, and the researcher used one of the experimental designs, which is the experimental design of three experimental groups, to suit the nature of this research. Physical Education College of King Faisal University in the second semester (2017-2018), and the sample strength reached (45) students divided into three equal groups, and one of the most important results was the superiority of the third group, which used the flexible group strategy to improve the performance of some ground movements in gymnastics Under consideration in early, late or delayed memorization (retrieval) tests, as well as the learning effect transmission test, and she was one of Prof. They are the recommendations to use the flexible group strategy when learning the motor skills in gymnastics because of their good effect on the learning process, whether in the stage of memorization (retrieval) or the stage of transmission of impact.